

81 - الغفور | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحباً بكم في اسم من اسماء الجمال اسم جديد من اسماء الله الحسنى نتقرب به الى الله سبحانه وتعالى نتعرف به على ربنا - 00:00:00

نتودد به الى الله عز وجل نزداد به ايماناً نرتقي به درجة عند الله سبحانه وتعالى درجة من درجات المعرفة به. يعقبها غدا درجة من درجات الجنة باذن الله. اسم النهاردة اسم الغفور - 00:00:15

احنا بنتكلم النهاردة عن اسم الغفور الذي لم يزل يغفر ذنوب العبد مهما عظمت وتكررت ويسترها عن عيون الخلق. ولا يهتك ستر عبده بالفضيحة هنتكلم عن معنى الاسم هنتكلم عن الفارق الكبير بين الاستغفار وبين التوبة هنتكلم عن احب اوقات الاستغفار واهمها عند ربنا سبحانه وتعالى هنتكلم - 00:00:32

على اسباب المغفرة هنتكلم عن اداب الاستغفار المقبول هنتكلم عن العمل بهذا الاسم اسم الله الغفور واحصاء هذا الاسم. موضوع طبعاً فيه آ نقاط كثيرة هنحاول ان شاء الله ان احنا نختصر - 00:00:54

آ ونأتي ان شاء الله بما يشفي القلب والفؤاد. النهاردة اسم الغفور هنتكلم على واحد وتسعين اية في القرآن جاء فيها اسم الغفور. هنتكلم على الغفار جه في خمس ايات - 00:01:12

اسمي الغفور طبعاً من اسماء الجمال لانه يقذف في قلب العبد ان الغفور يقتضي مغفورا فهذا المغفور هو الذنوب والمعاصي التي يذنب بها العبد مثل الرزاق الذي يجري رزقه على المرزوقين والرحمن الذي - 00:01:29

رحمته للمرحومين يبقى ضمناً كده معروف ان الغفور يقتضي ان الواحد يذنب كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون. معنى الاسم الستر المغفرة هي التغطية والستر المغفر هي حلق يتقنع بها المتسلح - 00:01:48

المحارب حتى يتقي سيوف العدو وسهامه المعنى في حق الله سبحانه وتعالى الستار لذنوب عباده والمسدل عليهم ثوب عطفه ورأفته. ومعنى الستر انه لا يكشف امر هذا العبد للخلق ولا يهتك ستره بالعقوبة التي تفضحه في عيونه في عيونهم - 00:02:11

بيقولوا ان الامام الغزالي كان له كلام جميل في معنى الست بيقول اول ستر على العبد ان ربنا سبحانه جعل مفاتيح البدن مستورة عن اعد الخلق اه مغطاة في جمال الظاهر. الناس ما بتشوفش القلب وتشوف الطحال وتشوف الكبد - 00:02:32

انما ربنا سبحانه وتعالى ستر العبد بالجلد واظهر الجميل وستر القبيح. الستر الثاني ان الامام الغزالي بيتكلم عنه ان هو جعل الخواطر المذمومة وجعل الارادات القبيحة داخل القلب لا يطلع عليها احد. ما حدش النهاردة بيعرف انت بتفكر في ايه حتى لو بتفكر في

معصية او في ذنب او في خواطر سوء او في افكار - 00:02:51

حول المعصية ان ربنا سبحانه وتعالى سترها عن الخلق الستر الثالث اللي بيتكلم عنه الغزالي مغفرة الذنوب التي يستحق بها العبد الافتضاح على رؤوس الخلائق ربنا بيستر ذنوبك في الخلوات - 00:03:16

ولهذا كان بعض السلف يقول اللهم استر واجعل تحت الستر ما تحب فربما سترت على ما تكره هذا هذا من ستر الله سبحانه وتعالى لعباده. وعشان كده من المغفرة بتتضمن الستر كان من دعاء داوود عليه السلام - 00:03:33

واعوذ بك من جار سوء تراني عيناه و تسمعني اذناه ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها. ده جار فضحي. بيفضح الايه؟ جاره
فاذا احنا بنتكلم على الغفور الغفور المبالغة - [00:03:51](#)

بالمغفرة. المبالغة في المغفرة ان ربك ليعجب من عبده في الحديث الصحيح اذا قال رب اغفر لي ذنوبي وهو ويعلم انه لا يغفر ذنوب
غيره. التعجب هنا من ايه؟ التعجب هنا استحسان لايمان هذا العبد - [00:04:17](#)

اه مش تعجب اندهاش يعني مش ربنا بيعجب يعني بيستغرب لأ ده الاستغراب دوت اللي عند الخلق اما يلاقوا حاجة غير متوقعة او
غير معلومة ان ربنا سبحانه وتعالى هنا يستحسن - [00:04:35](#)

هذا الامر من عبده ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي طيب الحاجة الثانية اللي هنتكلم عليها ايه الفرق بين
الاستغفار والتوبة قالوا الاستغفار نوعين استغفار مفرد - [00:04:48](#)

استغفروا ربكم واستغفار مقروب بالتوبة استغفروه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاستغفار الاولاني آآ زي التوبة. طب ما اما ربنا
يأتي في القرآن بلفظ الاستغفار يبقى يشمل التوبة اه - [00:05:04](#)

بل هو التوبة بعينها الاستغفار يشمل امرين امرين اول حاجة الستر ان ربنا ما يفضحكش لا في الدنيا ولا في الآخرة يعني طلب
الاستغفار ده بتطلب من ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:23](#)

ايه؟ حاجتين. اول حاجة يسترك ما يفضحكش لا دنيا ولا آخرة والامر الثاني معنى الاستغفار ان انت تطلب ازالة اثر الذنب ووقاية
شره في الدنيا والآخرة يبقى الاستغفار؟ اه طلب المغفرة بهذا المعنى. وهو بذلك - [00:05:43](#)

اكنه هو الدواء اللي بيعالج ايه سموم الذنوب اذنوب لها لها اثار سيئة ابن القيم احصى قرابة المئة في كتاب الدواء والدواء. لكن
الاستغفار بيحصنك هو عبارة عن الدواء. المضاد الحيوي اللي بيحارب الميت سم دول - [00:06:03](#)

اه طيب ايه الاستغفار؟ كلام جميل بيقولوا الاستغفار الفرق بقى طلب وقاية شر ما مضى من السيئات السيئات السابقة. التوبة طلب
وقاية ما يستقبل منها. احنا دلوقتي عندنا ذنبيين. ذنب فات ومضى. الواجب ان هي هستغفر منه. طيب - [00:06:23](#)

ذنب يخاف العبد وقوعه في المستقبل المطلوب التوبة منه. عشان كده قالوا ان التوبة والاستغفار بيشتركوا في ازالة السيئات لكن
الاستغفار طلب ان الله سبحانه وتعالى ده معنى ثاني لازالتها بالقول كلام كلام تطلب ربنا يغفر لك استغفر الله استغفر الله
والتوبة - [00:06:46](#)

سعي من العبد في ازالته بالعمل. يبقى الاستغفار كلام والتوبة اعمال ده رأي ثاني وقالوا هنا فرق بين الاستغفار والتوبة زي واحد
مشي في طريق والطريق دوت فيه مهلكة فيه مصيبة فيه كارثة - [00:07:10](#)

فلا بد من امرين ان اراد النجاح. لو عايز ينجح لازم حاجتين. اول حاجة يتوقف ما يكملش سيري في هذا الطريق. لانه سيؤدي به الى
الهاوية وهذا هو الاستغفار. الحاجة الثانية مطلوب انه يمضي في - [00:07:30](#)

طريق ثاني يرجع في طريق ثاني ولهذا يكون هذا الطريق فاني او السير في الطريق الثاني هو التوبة. يبقى التوقف استغفار والسير
في طريق آخر هو طريق النجاة هو التواب - [00:07:45](#)

ولهذا جاء الامر الرباني مرتباً وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فهو يمثل الرجوع الى طريق الحق بعد مفارقة طريق الباطل. طيب
الاستغفار ايه الاوقات المستحبة للاستغفار اوقات كثيرة الخروج من الخلاء. تخيل غفرانك - [00:07:58](#)

طيب بعد الوضوء من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل جعل في
طابع فلم يبصر الى يوم القيامة - [00:08:20](#)

طيب الركوع والسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي الجلوس بين السجدين في الصلاة رب اغفر لي. رب اغفر لي آآ دعاء
ثاني رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني. بعد الصلاة المكتوبة كان يصطفى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث

مرات. استغفر الله - [00:08:37](#)

استغفر الله استغفر الله في الاستسقاء في الاسحار والمستغفرين بالاسحار في ختام كل مجلس من قال سبحانك اللهم وبحمدك نشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك في ختام كل مجلس - 00:08:58

ترك الطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له. يبقى هذه اوقات الاستغفار. طب اسباب المغفرة اسباب المغفرة كثيرة
آآ عدم الاشراك بالله سبحانه وتعالى الدعاء ما دعوتني ورجوتني - 00:09:17

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي آآ انك ان اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لاقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة يبقى
دعاء الله سبحانه وتعالى ورجاءه - 00:09:40

اه الاستغفار التوحيد دي دي حقيقة من اسباب المغفرة. طيب ما هي اداب الاستغفار؟ ادخل بقى على الاداب القلبية مش عايزين كلام
بس احنا عايزين كلام واحوال عايزين اعمال السنة واعمال قلوب وهي الهمم عايزين - 00:10:02

القلب يستغفر ثم يفيض هذا الاستغفار من القلب على اللسان اول اذى من باب الاستغفار الاستغفار الجازم المتفائل اذا دعا احدكم فلا
يقول اللهم اغفر لي ان شئت وليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يعظم عليه شيء اعطاه - 00:10:21

ما تقولش بقى اللهم اغفر لي ان شئت. لا خليك حاسب. اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي تتفاعل بالايه بالمغفرة لا تستبعد ذنبا على الله ان
يغفره لا تستعظم خطيئة ان يغفرها الله سبحانه وتعالى - 00:10:41

ده العرب كانوا بيقلوا زمان اما بيقول لهم واحد آآ اسمه معن ابن زيد دخل عليه رجل قال اريدك في حويجة فقال اطلب لها رجلا
لانه انت كده اكنك انت بتتهمني بالبخل لما تقول هنا اه حويجة - 00:10:58

فانت كده بتدهن بالبخل اطلب لها رجلا انا مش رجيلة اطلب حاجة ضخمة وهذا بشر فكيف برب البشر؟ يبقى اول حاجة الاستغفار
الجازب المتفائل. ثاني حاجة الاستغفار الشامل كلام من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في

امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي - 00:11:17
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير استغفار شامل كل حاجة كل حاجة ربنا

يغفرها لك تالت حاجة الاستغفار المنهمر الكثير - 00:11:40

ابو هريرة يقول ما رأيت اكثر استغفارا من رسول الله مكحول الذي روى هذا عن ابي هريرة يقول وما رأيت اكثر استغفارا من ابي
هريرة وكان مكحول نفسه اللي روى الخبر ده كثير الاستغفار. يبقى احنا عايزين نستغفر كثير. واما نتكلم عن حديث الاستغفار ما

نكنش بقى الموضوع ايه؟ مجرد كلام. لا ده احنا - 00:11:54

نسمع الحديث دوت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس استغفارا ثم يستغفر ونقتدي بنبينا صلى الله عليه وسلم القدوة
والاسوة الحسنة. ابو هريرة رضي الله عنه يقول - 00:12:15

اني لاستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثني عشر الف مرة وذلك على قدر ديتي. ديتي عارفين يعني ايه؟ يعني اكنه داخل النار وعمايز
يدفع دية عشان ما يدخلش النار فبيصطف في - 00:12:27

اليوم ربنا اتناشر الف مرة بيعود لسان الاستغفار رابع ادب الاستغفار المتواضع تتواضع لله سبحانه وتعالى تستغفر بتواضع وانت تشعر
انك مذنب ذليل آآ وما تستبعدش ان انت ربنا يغفر لاي حد. قال رجل لا يغفر الله لفلان. حديث - 00:12:42

فاوحى الله تعالى الى ابيه من الانبياء انها خطيئة فليستقبل العمل. خطيئة ان هو يتهم الله سبحانه وتعالى انه لا يغفر. وان مغفرته
تعجز عن ان تحيط بذنب من ذنوب عباده - 00:13:03

يبقى تتواضع الادب الخامس الاستغفار الوقائي اللهم اني اعوذ بك من شرك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه يبقى انت ممكن تقع
في ذنب وانت مش عارف ممكن تقع في خطيئة ممكن تعمل طاعة ويتسلل اليها الرياء - 00:13:18

فربنا يأمرك بايه؟ واستغفرك لما لا اعلمه يبقى من اداب الاستغفار الاستغفار الوقائي. الاستغفار الواعي الذي هو بحضور قلب الذي هو
ليس معه اصرار على الذنب الذي هو ليس بحركة اللسان فحسب بل بعزم القلب على طلب المغفرة. ما تكونش زي ما رابعة العدوية

كانوا - 00:13:36

قولوا لها آآ الاستغفار فتقول لهم استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير لانه صدر عن غفلة القلب. يبقى استغفار واعى بالقلب قبل ان

يكون باللسان ما هي الواجبات العملية فادعوه بها عبادة وعملا - 00:14:00

سادس حاجة نتكلم عليها ايه الواجبات العملية في اسم الله؟ الغفور. اول حاجة كثرة الاستغفار اللي احنا قلنا عليه. كثرة الاستغفار آآ استغفار وقائي عام اللي هو ايد السفير الرخاء العام. الواحد بيستغفر ربنا سبحانه وتعالى حتى لو ما عملش ذنب. بيستغفر ربنا زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم مائة مرة. دون ان يشترط - 00:14:20

ان يكون قد فعل ذنبا يستغفر منه. وفي استغفار خاص اللي هو استغفار فور الوقوع في المعصية اول ما تقع في الذنب تستغفر ربنا سبحانه وتعالى. يبقى استغفار خاص عند الذنب واستغفار عام ليس مرتبطا بوقوع ذنب من الذنوب - 00:14:43
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وحديث عبدالله ابن عمر اذ كنا لنعد لرسول الله في المجلس يقول ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب - 00:15:01

الرحيم. رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. في روايتين الرواية بتاعة ابن ماجة الغفور التواب الغفور والثانية اذا كانت التواب الرحيم وهكذا يبقى الف يبقى اول كسرة الصفار بنوعيه دي اول دي اول واجب عملي عايزين نحافظ عليه - 00:15:15
الامر الثاني الواجب العمل الثاني انه التيسير على الناس من يسر على الناس نال اجره في الاخرة مغفرة من ستار العيوب اه يؤتى برجل يوم القيامة فيقال انظروا في عمله. فيقول ربي ما كنت اعمل خيرا غير اني كان لي مال وكنت اخالط الناس فمن كان موسرا - 00:15:36

عليه ومن كان معسرا انذرت له الى ميسرته فقال الله انا احق من يسر فغفر له شوف سبحانه الله يبقى انت اما تغفر للناس ربنا يغفر لك اما تيسر على الناس - 00:15:59

ربنا ييسر عليك. اما تحسن معاملة الناس ربنا يحسن معاملتك كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ما خف على الناس طيب يبقى التيسير على الناس ومغفرة ذنوب الناس والتجاوز عن الناس - 00:16:16
تالت توصية عملية اكثر من الحسنات اذا اردت تحصر المغفرة فاكتر من الحسنات واقم الصلاة لطرفي النهار وزلف من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا - 00:16:31

ثم هكذا يبقى اللي عايز مغفرة يكثر من الاعمال الصالحة رابع توصية عملية لا تغتر باستغفارك. مش مع انت استغفرت ان ربنا خلاص غفر لك في التو واللحظة. ما كانكش خدت صك من ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:47

او وثيقة انه قد غفر ذنبك وانما تستغفر الله سبحانه وتعالى باسمه الغفور وترجو ان يغفر لك دون ان تكون على ثقة من هذا ما تبقاش مغرور تعمل الذنب وتحضر معه باكيدج لاستغفار جنبه بحيس تعمل ذنب وتستغفر ربنا كده مسح الامر عنك لا انت - 00:17:04
استغفر ربنا سبحانه وانت وجل الا يقبل استغفارك والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون خامس توصية عملية اعفو عن المسيء من عرف ربه الغفور غفر للآخرين وعفا عن المسيئين - 00:17:27

عشان كده ابن القيم لما بيتكلم عن الحكمة في الداخلية بين العبد وبين الذنب قال ان يعامل عباده في اساءتهم اليه وزلاتهم معه كما يحب ان الله به او بما يحب ان يعامله الله به - 00:17:47

نعم يبقى ان تعفو عن المسيء السادس استر ولا تفضح ربنا غفر لك وستر عليك يبقى انت تغفر وتستر على المسيء من الخلق ما تفرحش بفضيحة الخلق كما قال سفيان بن عيينة حافظ العصر - 00:18:02
كان يقول ابو محمد الهاللي لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا احد. الله سبحانه وتعالى ستر عليك فاستر على خلقه. الله غفر لك فاغفر اي استر خلقه وعباده وهذا من من سمات المؤمن ان ان هو بيستر - 00:18:24

على الخلق ولا يفضح الخلق اذا رآهم على معصية او على ما يكرهون ايها الاخوة الاحبة ايها الاخوات الفضليات نريد ان نعمل باسم الله الغفور وان نمثل هذا الاسم وان نحسبه قولنا وعملا. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:18:45
ان نتقرب الى الله باسم الغفور وان نتحجب اليه وان نصل الى درجات من درجات التعلق بالله من وراء هذا الاسم العظيم الجليل اسم الله الغفور نلتقي بكم في اسم مقبل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:04